

أردوغان يلوح بإغلاق صنوبر نفط الإقليم الكردي شمالي العراق



الاثنين 25 سبتمبر 2017 08:09 م

لوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الإثنين، بـ"إغلاق صنوبر نفط الإقليم الكردي شمالي العراق"، والذي يصدر عبر تركيا، ردًا على عناد إدارة الإقليم وتنظيمها استفتاء الانفصال عن الإدارة المركزية في بغداد

وقال أردوغان في كلمة خلال مشاركته في المؤتمر الدولي لأمناء المظالم في مدينة إسطنبول: "فلنرى بعد اليوم لمن سيبيع الإقليم الكردي في العراق النفط؟ الصنوبر لدينا، وعندما نغلقه ينتهي الأمر".

واعتبر أردوغان الاستفتاء على الانفصال عن العراق، قرارًا غير مشروع، وفي حكم الملغى، دون النظر إلى نتائجه

وأضاف: "هو قرار تفوح منه رائحة الانتهازية".

وأوضح أردوغان أن "العراق حكومة وشعبًا بحاجة إلى الوحدة الوطنية، ومحاولات الفرقة غير مقبولة إطلاقًا".

وعن التدابير التركية المتوقع اتخاذها حيال الإقليم الكردي، أشار أردوغان إلى أنه حاليًا يُسمح فقط بالعبور إلى الجانب العراقي في المعابر الحدودية بين البلدين

وأضاف "سنفصح عن تدابير أخرى خلال الأسبوع الجاري".

وزاد قائلاً: "كما طهرنا مدن جرابلس والراعي والباب من داعش في سوريا، لن نتوانى عن اتخاذ خطوات (مشابهة) في العراق أيضًا إذا لزم الأمر".

وفي خطوة تُعارضها قوى إقليمية ودولية، فتحت مراكز الاقتراع في الإقليم الكردي أبوابها صباح اليوم، أمام نحو 5 ملايين ناخب للتصويت في استفتاء الانفصال عن العراق، وسط تصاعد التوتر مع الحكومة العراقية

وترفض الحكومة العراقية بشدة الاستفتاء، وتقول إنه لا يتوافق مع دستور العراق، الذي أقر في 2005، ولا يصب في مصلحة الأكراد سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو القومية

وعلى الساحة السورية لفت أردوغان إلى أن مساعي تنظيم "ب ي د" في تأسيس دولة شمالي سوريا ما هي إلا أحلام جوفاء، مؤكدًا أن هذه المسألة تعد قضية أمن قومي بالنسبة إلى بلده".

كما دعا أردوغان المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على ميانمار (على خلفية المجازر بحق مسلمي الروهنغيا في إقليم أراكان) وعدم الاكتفاء بالشجب والتنديد

وأضاف قائلاً: "يظهر البعض البوذيين على أنهم سفراء للنوايا الحسنة، لكن الآن هناك إرهاب بوذي في ميانمار".